النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ لم يبعَثْ نَبيّاً ولا خَلِيفَةً إلا ولهُ بطانتَانِ: بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بالمعرُوفِ وتَنْهَاهُ عَنِ المُنْكَرِ، وبَطانَةٌ لا تألُوهُ خَبَالاً[١]، ومَنْ يوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقيَ»[٢].

١٢٩ ـ باب المَشُورة

٢٥٧ ـ حدَّثنا صَدَقَةُ قال: أخبرنا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن عُمر بن حبيب، عن عمرو بنِ دينارٍ قال: قرأ ابنُ عباسٍ: (وَشَاوِرْهُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ)[٣].

٢٥٨ ـ حدَّثنا آدم بْنُ أبي إيَاسٍ قال: حدَّثنا حمّادُ بْنُ زيدٍ، عن السّريّ، عن الحسن قالَ: «واللَّهِ ما اسْتَشَارَ قومٌ قطُّ إلاّ هُدُوا لأفضلِ ما بحضرتِهِم، ثم تَلَا: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾[٤] [الشورى: ٣٨].

١٣٠ ـ باب إثم من أشارَ على أخيه بغير رُشد

٢٥٩ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ بنُ يزيد قال: حدَّثني سعيد بن أبي أيوب قال:

---

(١) لا تقصر في إفساده.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٣٦٩) مطولاً، وقال: حسن صحيح غريب.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩٦ـ ٩٧): روى الترمذي منه «المستشار مؤتمن» فقط [!! بل رواه كاملاً مطولاً كما رأيتَ، ويبدو أن الحافظ قد نظر في موضع من الجامع فظن أن الترمذي لم يَرْوِهِ في موضع آخر، وإلا فقد رواه الترمذي في ثلاثة مواضع الأول ما ذكرناه، والثاني برقم (٢٨٢٢) والثالث برقم (٢٨٢٣)]، ورواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف اهـ. وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) قال الإمام السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٩): أخرجه سعيد بن منصور والبخاري في «الأدب»وابن المنذر بسند حسن عن ابن عباس ا.هـ وقال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره (٤/ ١٥٢) بلفظ: «لأرشد أمورهم». وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٥٩) لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، في (٧/ ٣٥٧): عزاه للمصنف ولعبد بن حميد ا.هـ وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنَّف» (٥/ ٢٩٨) ا.هـ وصحح الألباني إسنادَه في تخريجه.

حدَّثني بكر بن عمرٍو، عن أبي عثمان ـ مسلم بن يَسَار ـ عن أبي هريرة قال: قال النَّبيُّ ﷺ: «من تقوَّلَ عليَّ ما لم أَقُلْ فليتبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار، ومن اسْتَشَارَهُ أخُوهُ المسلمُ، فأشَارَ عليهِ بغيرِ رُشْدٍ فَقَدْ خَانَهُ، ومَن أُفتي فُتيا بغَيرِ ثَبَتٍ فإثْمُهُ على مَنْ أَفْتَاهُ»(١).

١٣١ ـ باب التَّحابّ بين النّاس

١/٢٦٠ ـ حدَّثنا إسماعيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ قال: حدَّثني أخي، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أُسَيْدٍ، عن جده، عن أبي هريرةَ، عن النَّبي ﷺ قال: «والَّذِي نفسي بيدِهِ لا تدخُلُوا الجنَّةَ حتى تُسلِمُوا، ولا تُسْلِمُوا حتّى تحابُّوا، وأفْشُوا السَّلَامَ تَحَابُّوا، وَإِيَّاكُمْ والبُغْضَةَ؛ فإنَّها هي الحَالِقَةُ، لا أقولُ لكُمْ: تَحْلِقُ الشَّعْرَ، ولكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ»(٢).

٢/٢٦٠ ـ حدَّثنا محمد بن عُبيد قالَ: حدَّثنا أنسُ بنُ عياض، عن إبراهيم بنْ أبي أسيد. مثله(٣).

١٣٢ ـ باب الأُلفَة

٢٦١ ـ حدَّثنا أحمدُ بْنُ عاصمٍ قال: حدَّثنا سعيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قال:

---

(١) أخرجه بلفظه أحمد في «المسند» (٢/ ٣٢١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (١/ ٣٤١).

وأخرجه ابن ماجه (٣٤) إلى «النار» وكذلك ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥/ ٢٩٦)، وأبو يعلى (١٠/ ٥٠٨) وهناد في «الزهد» (٢/ ٦٣٨) وروى أبو داود (٣٦٥٧) منه: «من أفتيَ أفتاه» ا.هـ وصحح إسناده الشيخ أحمد شاكر في شرحه على المسند (برقم ٨٢٤٩) ثَبَتَ: حُجّة ا.هـ انظر المصباح المنير (ثبت). اهـ.

قال الألباني في تخريجه: صحيح لغيره دون زيادة: «ومن استشاره...» فهي ضعيفة وأخرج قوله: «ومن استشاره... خانه» أبو المحاسن في «معتصر المختصر» (٢/ ٣٤٥) وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٢٧١).

(٢) أخرجه بلفظ مقارب مسلم (٥٤)، وابن ماجه (٦٨).

(٣) انظر: الحديث الذي قبله.